رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات: على وسائل الإعلام التزام الحياد

أعلن رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات القاضي نديم عبدالملك ان الهيئة دائمة وتمارس مهامها المنصوص عليها في القانون بصورة مستقلة وبالتنسيق مع وزير الداخلية الذي يؤمن لها مقرا مستقلا، مشيرا الى ان رئيس الهيئة هو القاضي الأعلى درجة ونائبه هو واحد من نقيبي المحامين الأكبر سنا. وأكد أن «هناك موجبات وضعها القانون الانتخابي على وسائل الإعلام والإعلان»، وقال: «موجبات الإعلام الرسمي هي التزام الحياد».

بيروت ـ زينة طبّارة

المدير الإقليمي للوكالة الجامعية الفرانكوفونية في الشرق الأوسط أكد أن لبنان الوحيد الذي يحتفل بالفرانكوفونية على مدى شهر كامل

سابوران لـ «الأنباء»: الفرانكوفونية ليست فقط قضية لغة بل خبرات وقيم إنسانية

بيروت ـ جويل رياشي

يطل شهر مارس حاملا في جعبته نشاطات وفعاليات عديدة ومتنوعة احتفالا بالفرانكوفونية والقيم التي تمثلها. ولا يخفى على أحد ان لبنان هو الاكثر فرانكوفونية بين جيرانه، وهذا ما اكده المدير الاقليمي للوكالة الجامعية الفرانكوفونية في الشرق الاوسط ايرفيه سابوران لـ «الأنباء» في حديث تمحور حول وضع الفرانكوفونية عموما ونشاطات الوكالة في الشرق الاوسط حيث هي موجودة منذ العام 1993 للترويج لفرانكوفونية جامعية قائمة على التضامن وملتزمة مرافقة الجامعات الاعضاء فيها بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات.

فيما يلي نص الحوار:

هناك نوع من النهضة الخليجية نحو الفرانكوفونية ونحن على تواصل مع 3 جامعات في الكويت

نشاطاتنا هذه السنة عديدة وليست محصورة فقط في بيروت وأبرزها البطولة الدولية للمناظرة الفرانكفونية بمشاركة طلاب من آسيا وأفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط

ماذا تمثل الفرانكوفونية في العالم اليوم خصوصا بالمقارنة مع الانغلوفونية؟

● اذا أردنا مقاربة الموضوع من حيث استخدام اللغة الفرنسية، لا يخفى على احد اننا نشهد حاليا على توسع هائل للغة الانجليزية التي اصبحت لغة التواصل الأولى عالميا، في حين تعاني اللغة الفرنسية نوعا من الركود باستثناء بعض مواضع القوة في افريقيا، ولكن التوقعات للمستقبل متفائلة، خصوصا اذا ما نظرنا الى التطور الديموغرافي في افريقيا، وتذهب هذه التوقعات حد الاعتقاد بتزايد مهم في نسبة المتكلمين باللغة الفرنسية في العشرين او الثلاثين سنة المقبلة.

ولكن الموضوع يجب الا يقارب بهذه الطريقة: الفرانكوفونية ليست فقط في تعزيز اللغة الفرنسية وعدد المتكلمين بها، هي اولا مساحة لترويج قيم كونية جامعة تدور حول الانسان، واعتقد انه في هذا المجال تحتل الفرانكوفونية مكانة غالبة، وهي مرجعية عالمية في هذا المجال، ويشمل ذلك الاشخاص الذين لا يتحدثون الفرنسية.. والفرانكوفونية هي ايضا خبرات ومهارات، وهذه الرسالة التي تحملها الوكالة الجامعية الفرانكوفونية منذ اكثر من سنتين: ان تقول للعالم وخصوصا الشباب انه بإمكانهم ان يجدوا أنفسهم من خلال التعلم والمهارات والخبرات في المساحة الفرانكوفونية تماما كما في المجتمعات الاخرى، واكبر مثال على ذلك الخبرات في المجال الرقمي التي قد تكون الفرانكوفونية متقدمة فيها اكثر من غيرها.

في الشرق الاوسط، اي مكانة للفرانكوفونية، وهل لبنان هو البلد الاكثر فرانكوفونية في المنطقة؟

● طبعا هو كذلك، ولهذا السبب اختارت الوكالة الجامعية الفرانكوفونية ان يكون مكتبها الاقليمي في بيروت. من ناحية اللغة، لبنان هو الاول. ولكن أبعد من ذلك، لبنان يحمل رسالة الفرانكوفونية اينما يحل اللبنانيون. هم دائما يبرزون اللغة الفرنسية في البلدان التي يقيمون فيها ويعتبرونها لغتهم. وردا على الشق الاول من السؤال، لا شك ان منطقة الشرق الاوسط هي الاكثر حاجة للرسائل التي تحملها الفرانكوفونية والقيم التي نعمل على تعزيزها، من تعدد اللغات الى التنوع الثقافي الى القيم الانسانية.

ماذا تقدم شبكة الوكالة الجامعية الفرانكوفونية للجامعات المنضوية تحت لوائها؟

● في الجمعية العمومية التي عقدت السنة الماضية في مراكش، والتي تتقرر خلالها استراتيجية العمل للسنوات الاربع المقبلة، تم الاتفاق على ثلاثة محاور عمل هي في الحقيقة ثلاثة تحديات يواجهها قطاع التعليم العالي والبحث، وهي: تحدي الجودة، تحدي قابلية التوظيف، والتحدي الثالث هو مساعدة الجامعات في ان تصبح فاعلة في التطور الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعاتها. الوكالة من خلال مشاريعها، تساعد الجامعات على التموضع الافضل في هذا العالم المعقد والذي يتطور بسرعة هائلة. وأشدد هنا على كلمة «تساعد»، لأن وظيفتنا ان نساعد ونرافق لا ان ننتج مكان الجامعات.

ما المعايير المعتمدة لكي تصبح جامعة عضوة في وكالتكم، هل تذهبون انتم الى الجامعات ام هي التي تأتي اليكم؟

● غالبا ما تأتي هي الينا، وتجدر الاشارة الى ان هناك ثلاثة انواع من الاعضاء: الاعضاء الفخريون (اي الجامعات الفرانكوفونية تماما كالجامعة اللبنانية او جامعة القديس يوسف)، الاعضاء المنتسبون (اي الجامعات الفرانكوفونية جزئيا كجامعة البلمند مثلا) والاعضاء المراقبون (بقية الاعضاء). العضو المراقب استحدث اخيرا وهو وسيلة لتقريب المسافات بيننا وبين الجامعات غير الفرانكوفونية الراغبة في تحقيق مشروع ذي بعد فرانكوفوني، مع العلم ان الاعضاء ليسوا فقط جامعات بل هناك ايضا مراكز بحث كالمجلس الوطني للبحوث العلمية مثلا.

ماذا عن الجامعات «الدكاكين» التي فرخت في لبنان في السنوات الماضية؟

● ليست عضوة في الوكالة، بكل ببساطة. هناك في لبنان نحو 47 جامعة، وفقط 15 منها منضوية في الوكالة. قد يصل العدد الى العشرين ولكن ليس بطريقة عشوائية.

ماذا عن دول الخليج العربي؟

● تشكل تحديا مهما بالنسبة للوكالة الجامعية الفرانكوفونية لأننا نعرف ان لديها امكانيات. هناك في الخليج العربي جامعات، بغالبيتها شابة وطموحة، ترغب في ان يكون لها حضور دولي. لدينا حتى اليوم عضوان في الخليج: جامعة السوربون في ابوظبي وجامعة نورة السعودية التي انتسبت حديثا. وفي الكويت نحن على تواصل مع ثلاث جامعات هي: جامعة الكويت، وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة المفتوحة (للتعليم من بعد) وهي كلها مؤسسات تعليمية مثيرة للاهتمام وترغب في التقرب من وكالتنا، ونحن ايضا لدينا ملء الرغبة في ضمها. وكذلك نحن على اتصال بجامعات بحرينية. باختصار هناك نوع من النهضة الخليجية نحو الفرانكوفونية، واستحداث العضو المراقب سيسهل الامر.

كيف تحتفلون بشهر الفرانكوفونية؟

● قد يكون لبنان البلد الوحيد الذي يحتفل بالفرانكوفونية على مدى شهر كامل (طوال شهر مارس)، وهذه عادة سنوية جميلة تسمح للفرانكوفونية ان تسلط الضوء على قيمها وتجاربها ومهاراتها. وأود الاشارة هنا الى ان الفرانكوفونية ليست فقط علاقة لبنان وفرنسا بل هي العلاقة مع كل الدول الفرانكوفونية (سويسرا، كندا، بلجيكا، تونس، المغرب، ساحل العاج..). قد نكون مقصرين في تبيان ذلك ولكن الاحتفال بشهر الفرانكوفونية هو الاحتفال بالتنوع ايضا.

اما فيما يتعلق بنشاطاتنا لهذه السنة بالتعاون مع الجامعات فهي عديدة وليست محصورة فقط ببيروت، وأبرزها: البطولة الدولية للمناظرة الفرانكوفونية في جامعة القديس يوسف التي ستشهد مباراة في المناظرة والفصاحة بمشاركة طلاب فرانكوفونيين حضروا خصيصا من آسيا وأوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط للتنافس تحت ألوان بلادهم، مساهمين في الوقت نفسه في إشعاع لغة موليير انطلاقا من بيروت.

وفي اطار ندوة دولية في جامعة الروح القدس الكسليك: «العيش المشترك وحياد الدولة: تحدي التطرف، الانغلاق على الهوية والاضطرابات العالمية»، سأقدم محاضرة بعنوان «العيش المشترك: القيم والتحديات الملازمة لفسحتنا الفرانكوفونية».

وهناك أيضا النسخة الثانية للمسابقة الجامعية حول الوساطة، وندوة دولية حول «تعدد اللغات في التعليم» ينظمها المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية التابع للجامعة اللبنانية والاتحاد الدولي لأساتذة اللغة الفرنسية، وندوة دولية حول «المعجمية في خدمة المترجم، الوضع الحالي والآفاق المستقبلية» في جامعة الجنان في طرابلس. وكذلك ينظم مكتب الوكالة الجامعية للفرانكوفونية في الشرق الأوسط و«وكالة العمل لنشر اللغة الفرنسية الخاصة بالأعمال» والمعهد الفرنسي في لبنان ومعهد باسل فليحان المالي النسخة اللبنانية لمباراة «كلمة الفرانكوفونية الذهبية». هذه المباراة ترمي إلى نشر استعمال اللغة الفرنسية في قطاع الأعمال، الى نشاطات عديدة اخرى موجودة تفاصيلها على موقعنا الالكتروني وصفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي.

المدير الاقليمي للوكالة الجامعية الفرانكوفونية في الشرق الاوسط ايرفيه سابوران

العلولا الموفد السعودي التقى عون والحريري ويلتقي بري اليوم

السفير البخاري مغرّداً: لبنان عُد أملاً

بيروت ـ عمر حبنجر

انشغلت بيروت بالموفد الملكي السعودي نزار العلولا والوفد المرافق الذي وصل الى بيروت امس في زيارة هي الاولى بهذا المستوى منذ اربعة اشهر تبعا لحجم الملفات المتشعبة التي يحملها.

ويضم الوفد السفير السابق في بيروت وليد البخاري والسفير الحالي وليد اليعقوب، وكان اول نشاط للوفد زيارة الرئيس ميشال عون في الثالثة بعد ظهر امس، وسلمه رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومن بعبدا انتقل العلولا والوفد المرافق الى لقاء رئيس الحكومة سعد الحريري، ثم تناولوا العشاء على مائدة رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع في مقره في معراب بأعالي كسروان.

وحال جدول اعمال رئيس المجلس نبيه بري دون لقاء الوفد امس ضمن التراتبية البروتوكولية، أي بعد لقاء الرئيس ميشال عون وقبل لقاء الرئيس سعد الحريري، ما افضى الى تحديد موعد اللقاء اليوم.

وعلمت «الأنباء» من مصادر متابعة ان الموفد السعودي مدد زيارته التي كان يفترض ان تنتهي الاربعاء الى يوم الجمعة المقبل ريثما يتسنى له لقاء رؤساء الطوائف الدينية ايضا وخصوصا مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان والبطريرك الماروني بشارة الراعي الموجود حاليا في ڤيينا حيث يشاركان بمؤتمر حول حوار الاديان.

وفي غضون ذلك، يلتقي الرؤساء السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل والوزير السابق اشرف ريفي.

وتولت السفارة السعودية في بيروت ترتيب لقاءات للموفد العلولا مع وزراء وقيادات لبنانية، وذكرت مصادر ان لقاء الحريري ـ العلولا تناول جوانب العلاقة بين الطرفين، وقد تم التركيز على تفعيل العلاقات في شتى المجالات والتشديد على النأي بالنفس عن الصراعات العربية وما تحقق على هذا الصعيد منذ عودة الحريري عن استقالته، مع تأكيد الوفد السعودي على اهمية الاستقرار وتأثيره على تنفيذ المشاريع انطلاقا من استعداد المملكة لدعم المشاريع المطروحة في مؤتمر باريس ابريل المقبل. وفي معلومات اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية ان زيارة العلولا الى بيروت تعكس مدى اهتمام السعودية بلبنان، كما تعكس اهمية استقرار هذا البلد، وتؤكد انه كان ولايزال اولوية لديها.

ديبلوماسي أميركي من أصل لبناني: السياسة الخارجية الأميركية يقررها ترامب

وقبل وصول الوفد الى بيروت، غرد السفير وليد البخاري قائلا: «لُبنان عُد أملاً».

وتقول المؤسسة اللبنانية للارسال ان الوفد السعودي سيؤكد للرؤساء اللبنانيين، ردا على دعوة الرئيس عون من الكويت للمساهمة في مؤتمرات دعم لبنان، ان الكويت والامارات والسعودية موقف واحد.

رئيس مجلس النواب نبيه بري قال انه لا يعلم خلفية هذه الزيارة بعد، مشيرا الى ان العلولا طلب موعدا من رئاسة المجلس التي ابلغته بعدم وجود مواعيد يوم الاثنين، فاستفسر عما اذا كان من مشكلة بروتوكولية في لقائه مع رئيسي الجمهورية والحكومة قبل لقاء بري، فأجاب انه لا مشكلة في ذلك، وحدد الموعد بعد ظهر اليوم.

وعن حديث الرئيس عون الى قناة «السومرية» العراقية والذي دعا فيه الى التحكيم الدولي في النزاع حول الحدود البحرية مع اسرائيل، اكد بري لصحيفة «الاخبار» تحفظه على هذا الاقتراح، مشيرا الى انه لا يتبناه بالمطلق خوفا من أي ضغوط دولية في هذا المجال.

مصادر متابعة لفتت من جهتها الى ان اللجوء الى التحكيم قد يكون متعذرا من الناحية الاجرائية، لأن اسرائيل لم توقع على اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار.

اوساط تيار المستقبل وضعت زيارة العلولا في اطار زيارة موفد رسمي لدولة عربية الى دولة عربية اخرى، وان الزيارة ليست للتدخل في الشأن اللبناني او للحديث عن الانتخابات النيابية.

الى ذلك، قال الديبلوماسي الاميركي السابق من اصل لبناني وليد المعلوف ردا على سؤال عن جدوى زيارة وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة في عهد ترامب يقررها البيت الابيض.

وقال لقناة «المستقبل» امس: هذه السياسة تتقرر في اللقاءات الدورية من الرئيس ترامب والجنرالات الثلاثة الذين يديرون الامور من البيت الابيض.

وفي رأي المعلوف فإن النظام السوري واسرائيل يستوطون حائط لبنان، لافتا الى خطأ لبناني في تعيين الخط البحري بسبب غياب اهل الاختصاص.

الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا في بعبدا الموفد السعودي نزار العلولا يرافقه الوزير المفوض وليد البخاري وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد اليعقوب (محمود الطويل)

في حوار سياسي مع تلامذة من الابتدائي والمتوسط

الحريري: لن أسامح من قتل والدي وأنتظر العدالة في حكم المحكمة

«سيلفي» لرئيس الحكومة سعد الحريري خلال إطلالته في البرنامج التلفزيوني «دق الجرس» بمواجهة 15 تلميذاً من مختلف المدارس والمناطق والأطياف

بيروت ـ أحمد منصور

على غرار «الجلسة النيابية» التي عقدها الرئيس نبيه بري مع 128 طالبا من الجامعة اللبنانية الاميركية، احتلوا مقاعد النواب الاسبوع الماضي، أطل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري محاورا تلاميذ ابتدائيين ومتوسطين تتراوح اعمارهم بين 10 و14 عاما عبر برنامج «دق الجرس» على قناة «ام.تي.في» طرحوا عليه اسئلة بريئة وذكية ومحرجة احيانا، حول حياته الشخصية والعائلية وعمله السياسي والحكومي.

وقال الحريري، الذي لعب دور معلم مدرسة في صف الصغار، ردا على سؤال انه كان في الطائرة في طريقه من الرياض الى ابوظبي حين اغتيل والده الشهيد رفيق الحريري، وعندما بلغه الخبر عاد الى بيروت مباشرة، وحينها بادر الى قص شعر رأسه الطويل لأنه لم يكن يعرف ما ينتظره.

وسئل ما اذا كان يعرف قاتل والده، اجاب: هناك محكمة دولية، ننتظر حكمها، ولن اسامح من قتل والدي، لقد اخترنا طريق العدالة، والقضاء في كل العالم يأخذ وقتا.

وعن سبب اختياره بدلا من اخيه بهاء الاكبر منه سنا، قال: هذا اختيار العائلة واصدقاء الوالد، وقد كنت متفاهما مع بهاء ولا أزال، علما ان آخر ما كنت افكر فيه هو تعاطي السياسة، وقال: السياسة ليست لقمة طيبة وانه ضد الوراثة في السياسة.

وعما اذا كان يخاف ان يغتاله احد او يؤذي عائلته، قال: على كل شخص ان يتخذ اجراءاته الامنية، والمهم ان يستمع الى رجال امنه، والدي لو استمع الى الامن لكان اغتياله اصعب.

وعن احب الوزراء إليه، قال: وزير الثقافة د.غطاس خوري لأنه عاش معه طويلا.

وعن نفط لبنان، قال ان اسرائيل تريد اختلاق مشكلة سياسية لكن الشركات قادرة على التنقيب. وشدد على تقوية الجيش وتسليحه، اما سلاح حزب الله فيجب ان يطرح على طاولة الحوار وعبر الاستراتيجية الدفاعية.

وردا على سؤال، قال: الخلاف بين السنة والشيعة ليس دينيا، بل سياسي محض، ويجب علينا الا نقع فيه في لبنان.

وعن سبب استقالته وعودته عنها، قال: كنا في ملعب كرة والجميع يصرخ كما يريد، فقررت اخذ الكرة والصافرة والخروج من الملعب، وعندما عدت عن استقالتي عدنا نعمل كفريق.